

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2163 @ قوله تعالى : فعرفهم وهم له منكرون .

11730 اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان ، عن ابن ابي الجلد قال : قال اخوة يوسف ليوسف حين قال لهم ان امركم ليربني ، وهو يترقب عليهم ، كانكم جواسيس ، قالوا ايها العزيز : ان ابانا شيخ صديق وانا قوم صديقون ، وان الله يحيي بكلام الانبياء القلوب ، كما يحيي وابل السماء الارض ويقول لهم وفي يده الاناء وهو يقرعه القرعة ، كان هذا يخبر عنكم بانكم جواسيس .

11731 اخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قوله : فعرفهم وهم له منكرون قال : لا يعرفونه .

11732 ذكر ، عن المقدمي ، ثنا ازهر ، عن ابن عون ، قال : قلت للحسن ترى يوسف عرف اخوته ؟ قال : لا والله ما عرفهم حتى تعرفوا اليه . قوله : ولما جهزهم بجهازهم اية 59 . 11733 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق : فلما جهزهم فيمن جهز من الناس حمل لكل واحد منهم بغيراً بعدتهم . قوله تعالى : قال ائتوني باخ لكم من ابيكم .

11734 حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة : ائتوني باخ لكم من ابيكم يعني : بنيامين ، وهو اخو يوسف لابييه وامه .

11735 حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي قال : فاصاب الارض الجوع ، واصاب بلاد يعقوب التي كان فيها فيبعث بنيه الى مصر ، وامسك بنيامين ، اخا يوسف فلما دخلوا على يوسف عرفهم وهم له منكرون ، فلما نظر اليهم اخذهم فادخلهم الدار ، وادخل المكوك ، وقال لهم : اخبروني ما امركم فاني انكر شانكم ؟ قالوا نحن من ارض الشام ، قال : فما جاء بكم ؟ قالوا : نمتار طعاماً ، قال : كذبتكم ، انتم عيون ، كم انتم ؟ قالوا : نحن عشرة قال : انتم عشرة الاف كل رجل منكم امير الف فاخبروني خبركم ؟ قالوا : انا اخوة بنو رجل واحد ، صديق وانا كنا اثني عشر فكان يحب اخاً لنا ، وانه يذهب معنا الى البرية فهلك منا فيها وكان احبنا الى ابينا ، قال : فالى من يسكن ابوكم بعده ؟